

# سلسلة الهدى والنور {{81}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نعم. احد الاخوان يسأل ويقول لقد حدث اخيرا مما يؤسف له حقا لا يؤسف له حقه وهو فكر العزلة والدعوة اليه. مع العلم ان من يدعو الى هذه العزلة يحتج بعزلة الامام ما لك. ويقول لقد كانت - 00:00:00

بين الصحابة ثم بين التابعين ثم بين تابع التابعين ما مدى صحة هذا القول؟ وما هو مفهوم العزلة في دين الله سبحانه ما اظن هذا حدث ما حدث اي شيء. هذا مبالغة في القول - 00:00:17

واما ما يقال عن مالك فالله اعلم به والعزى لم يأتي زمانها بعد. العزلة انما تشرع حينما يكثر الهرج وهو القصد بين المسلمين بسبب العصبيات القبلية او الحزبية او ما شابه ذلك - 00:00:35

اما العزلة هذه والحمد لله لم يأتي بعد زمانها وعسى ان لا ندرك ذلك وعلى العكس من ذلك يقول الرسول عليه السلام المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم. والناس طبائع مختلفة - 00:00:54

ناس على انفسهم في كل زمان ولو في خلفاء في عهد الخلفاء الراشدين وناس بحبوا المخالطة ولو مع الفساق والفجار. والحق بين هؤلاء وهؤلاء فالانسان يخالط ما لم يجد في مخالطته اذى في نفسه في دينه او في - 00:01:18

بدنه خوف اولاده وذريته انا لا اعتقد ان هناك يعني مسلم على علم بالكتاب والسنة يقول هذا زمان العزلة نعم. ومن زمان فتن زمان فتن بلا شك تمشي في الطرقات سواء التبرج - 00:01:43

لكن ليس هو الزمن الذي يشرع فيه العزلة لان انما يشرع في ذلك في زمن اشتداد الفتن بين المسلمين وتقاتلهم بعضهم وبعض فهناك يقول الرسول عليه السلام اذا كان عندك السيف فاضرب به الصخر - 00:02:03

انتهى الامر. انه من بعض الناس يقول اه اما الحديث يقول المؤمن الذي يصبر اه على مخاطبة الناس على هذا الناس افضل من المؤمن الذي لا يصبر على مخالطة الناس - 00:02:19

فيقول بعضهم انا لا استطيع ان اصبر على هذه المخالطة. لذلك يعني ارى الاعتزال لنفسى. فباب القول صحيح؟ انا قلت انفا. انفا ان قلت اذا كان هو يجد في نفسه - 00:02:33

انه لا يستفيد من مخالطة الناس بل قد يتضرر فهذا شأنه لكن هذا لا يصبح دعه عام من المسلمين. وقلت هذا في الازمنة الصالحة قد يكون الانسان منعزل عن الناس جميعا - 00:02:48

لا يستطيع مخالطة الناس. اذا يا استاذ لا يجوز بث هذا الفكر الذي يقتنع به هو نفسه بين اخوانه. اي نعم. او حمل اخوانه على هذا الامر. اي نعم. ما يجوز - 00:03:03

طبعاً لانه ما دام لا سيما واذا كان يقول هذا القيد فمعنى ذلك ان الآخرين لا ياخذون هذا الحكم انا المالك كان عنده مرض وقول اخر بانه كان هو يعني - 00:03:13

المحجور عليه يعني ممنوع من الخروج عن الحلم ما مدى صحة القول القائل على الذي يفطر بالجماع كفارة وقضاء يوم فالمعلوم من الحديث الكفارة فان صح القضاء فما دليله؟ هناك روايات - 00:03:28

اه يقول الحافظ ابن حجر العسقلاني بانه امر عليه الصلاة والسلام الذي افطر بالجماع ان يقضي يوما هذه الروايات كما يقول ابن

حجر نفسه بمفرداتها ضعف لكن مجموعها يعطي للحكم قوة - [00:03:53](#)

فهذا هو مأخذ القول بوجوب القضاء بالنسبة لمن افطر بالاجماع. بالاضافة الى الكفارة المغلظة المعروفة مسجد يدعي بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب. فهل يجوز الصلاة خلفه - [00:04:16](#)

رسل قرآنية الواردة صراحة بان الرسول عليه السلام لا يعلم الغيب كما في قوله تعالى ولو كنت عالم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء وبالحديث الواردة ايضا مؤكدة لهذا المعنى - [00:04:41](#)

فمثلي الحديث الذي في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بجارية صغيرة وهي تغني لا تقولوا وفيما نبي يعلم ما في غد فقال عليه الصلاة والسلام دعي هذا لا يعلم الغيب الا الله وقولي مثل ما كنت تقولين - [00:05:00](#)

يعني من الكلام المباح. فاذا بلغ ذلك ثم اصر على ظلاله فحينئذ لا يجوز الصلاة خلفه ما هو الوصال المنهي عنه؟ وهل يجوز ان يواصل يوم واحد؟ وايش ما هو الوصال المنهي عنه؟ الوصال نعم. هم. وهل يجوز ان يواصل يوما واحدا دون ان يفطر - [00:05:24](#) وهذا سبق الكلام عنه قلنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم فنهى عن الايصال وقال فان كان ولا بد فمن السحور الى السحور. بس. اذا جمع الانسان اهله في رمضان وعجز عن الكفارة فان المعلوم انها تسقط ولكن اذا استطاع فيما بعد فهل تجب عليه الكفارة؟ واذا وجبت فما هو الدليل - [00:05:50](#)

هو ايه خادم المعلوم ايش فان المعلوم انها تسقط لا يستطيعها المعلوم انها تسقط؟ معلوم انها تجب. اذا السؤال يعني انه اذا لم يستطع ثم استطاع فيما بعد فجوابنا اذا كان لم يستطع - [00:06:15](#)

فما قدمت كفارة مطلقا فتظل متعلقة في رقبته. اما اذا تسنى له مثل ما تسنى لذاك الرجل الذي اه جامع زوجته في رمضان وامره الرسول عليه السلام بان يكفر بصيام - [00:06:44](#)

شهرين متتابعين قال ما افترض الا الصيام. وامروا بطعام ستين مسكينا. قال ما بين بابتيها افقر مني ثم جاء الرسول عليه السلام مال فاعطاه نحو خمسة عشر صاعا من التمر - [00:07:00](#)

وقال تصدق بي؟ فاجاب الجواب السابق ما بيني؟ قال اذا انفق على نفسك وعيالك. فهذا معناه واعتبر انه كفر. فاذا كان السؤال انه لم يكفر فبقيت المسألة متعلقة برقبته يعني الكفارة لا تسقط. لا تسكت. بل تجب في حالة القدرة. الاستطاعة نعم. نعم. يقول اذا قامت المرأة باغراء زوجها والتقرب اليه في - [00:07:19](#)

شهر رمضان حتى جامعها فكانت هي السبب في ذلك فهل عليها الكفارة لا انما عليه الكفارة انما عليه كفارة مع انه الفرس من الفارس بس يقول اذا تكرر جماع الرجل لامرأته في نهار رمضان فهل يلزمه اكثر من كفارة واحدة - [00:07:48](#)

اذا تكرر ذلك في يوم واحد فالكفارة واحدة. اما في ايام فبعدد الايام. نعم اذا جامع في شهر رمضان اكثر من مرة فهل تلزم الكفارة عن كل يوم؟ كما سبق. الله اكبر - [00:08:18](#)

من افطر متعمدا هل ينفعه صيام التطوع حيث لا دليل على على قضاء الفطر المتعمد؟ لا شك انه ينفعه كالذي كان قد ضيع كثيرا من الفرائض فينفعه ان يعوض مما فاتته بصلاة النوافل - [00:08:35](#)

كذلك الذي افطر يوما من رمضان او اكثر عامدا متعمدا فلا سبيل له الى قضائك وهو اثم اشد الائم حتى يتوب الى الله عز وجل توبة نصوحا وليعوض ما فاتته من الحسنات بسبب افطاره فيكثر من النوافل حتى يعود شيئا - [00:09:02](#)

مما فاتته. نعم. اذا مات انسان وكان عليه صيام فهل يجب على وليه ان يطعم عنه مسكينا عن كل يوم؟ اذا كان هذا صحيحا. فما هو الدليل؟ وهل يأتى الولي؟ ان لم يفعل؟ اما صيام رمضان فلا يصومه احد عن - [00:09:25](#)

احد والحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من مات وعليه صيام صام عنه وليه. انما هو صوم النذري صوم ليس مفروضا عليه اصالة من الله عز وجل كرمضان وانما هو من باب التقرب الى الله عز وجل نذر على نفسه صوم يوم او اكثر -

[00:09:45](#)

مما لم يستطع القيام والوفاء لنذره وهنا يصوم عنه وجهه وان لم يفعل اثم لان قوله عليه السلام صام عنه وليه في حكم الامر كما

في كثير من النصوص لقوله تعالى - [00:10:14](#)

فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا خسوق ولا جدال في الحج. اي لا يجوز وصام عنه وليه اي هو مأمور بهذا الصيام وجملة صام عن وليه جملة خبرية صام بمعنى - [00:10:34](#)

ووقع الصيام مع انه لسه ما صار فهذا تأكيد لوجوب الصيام. اي انه كانه حقيقة واقعة ولذلك قال صام عن وليه ويبدو لي ان هذا التعبير من حيث الاسلوب العربي ابلغ مما لو قال ليصم عنه وليه - [00:10:50](#)  
صام عن وليه يخبر عن امر سيقع بانه في حكم انه وقع. وهذا كقوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه. اتى اي سيأتي يقينا ولذلك عبر عنه بالفعل الماضي اتى - [00:11:11](#)

كذلك اقتربت الساعة ونحو ذلك من الايات فهذا تأكيد لان هذا الصيام من ولي المتوفى وعليه صوم نذر عليه ان يصوم عنه. نعم شخص مضطر الى شراء شيء بالتقسيط. هل يجوز ام لا؟ ليس مضطرا لجوز - [00:11:29](#)  
ايش؟ انبح صوتنا يا ابو عبد الله هيك الشيخ الحقيقة ان في زمن اليوم ابتلينا بالدنيا وزهرتها واصبحنا لا نستطيع ان نعيش عيشة وسطا غير مقرونة لا اقول بالتاف بل - [00:11:53](#)

لا نستطيع نعيش بعدم التوسع في العيش ولذلك فرجل مثلا عاش وبلغ من السن ما شاء الله وهو قوي البنيان قوي الجسم ويمشي على رجليه ولا يتأثر لكن يرى جيرانه هذا عنده سيارة وهذا عنده دراجة مثلا نارية والى اخره - [00:12:41](#)  
الى ان يكون عنده مثل ما عند غيره فبیرجع بقول انا مضطر اني اشتري سيارة او دراجة بالتفصيل. وين هاي الضرورة هذي؟ سوى انه يريد ان يتوسع وعلى ذلك قس امور كثيرة لا حصر لها. انسان يقول مثلا انا بدفع كل شهر - [00:13:11](#)  
ايجار السكن سبعين تمانين مية دينار مثلا قال مضطر بدي ابني دار ولذلك بدي استقرض بالايش؟ بالربا وين الضرورة؟ ما دام انت عايش ومأوي وهل هذا السكن اللي انت عايش فيه حتذهبوا معك الى الآخرة؟ كيفيك انه كما قال عليه السلام - [00:13:32](#)  
من اصبح منكم امنا في سربه امنا في داره سواء كانت ملكه او من غيره المهم امن في سره وعند وقوت يومه ومعافا في بدنه وعنده قوت يومه فكأنما سبقت اليه الدنيا بحذافيرها وين - [00:13:57](#)

انه بده ياخذ الربا ليبيني دارا يسجل باسمه. ما في ضرورة. ولذلك اصبحت هذه الكلمة مع الاسف وعليكم السلام وعليكم السلام  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فالقضية لو كان الانسان مضطر الى الربا المغشوش فيكون كاذبا في دعواهم - [00:14:18](#)  
لماذا هو المضطر؟ هل هو راح يموت جوعا جواب لا اذا رح يموت جوعان يجوز له ان يسرق بل اخوه لا يجوز له ان يسرق ها؟ لا لا اريد ان اقول شيئا اخر. يجوز له ان يشحذ - [00:14:51](#)

شايف لانه هذا اهون من السرقة. السرقة اعتداء على مال الغير بدون حق اما الحالة كما قال تعالى وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. فاذا انت تسأل يعني تشحن بحق - [00:15:11](#)  
فانت اشرف لك من انك تاخذ هذا الحق بالطريق الشرعي من انك تسرق انظروا كيف الفقه يتدرج في الانسان وببيبين له الفوارق بين امر وامر انت راح تموت جوعان راح تموت بردا - [00:15:28](#)

لازم تتدرج للوصول الى ارتكاب الحرام مضطرا درجات. تصور نفسك في اي مكان كنت ونحن الان نعيش في بلد مسكون في ناس كثيرين شوية وضرورة يتطرق انك تستقرض بالربا ما في هناك ضرورة ابداء. بدك تتاجر. التجارة ما هي ضرورة. ممكن ان تعمل اي عمل - [00:15:47](#)

ممكن انك تبيع عطورات في صندوق صغير جدا اذا كان ما عندك قوة لحمل المتاعب والمشاق سيارة مثلا تبيع فيها او دراجة عادية او ما شابه ذلك كما يفعل بعض الاخوان المصريين وغيرهم رأسا - [00:16:11](#)  
القفز بده يرتكب الربا المحرم ويعيش بحكم الضرورة. فانت مسلا رح تموت جوعا اسأل من حولك اسأل قل له انا حالتني كذا وكذا لا هذا بيعطيك ولا هذا بيعطيك ولا هذا بيعطيك الى ان يئست من السؤال - [00:16:28](#)  
اذا الاقرب يعني طعام تناله يدك سرقة خذه صار لك حلال الان لكن متى بعد اتخاذ الخطوة الاولى وين بتيجي الخطوة الاخيرة هذي

انك تاكل الحرام بالرّبا ما في هنا اساسا ما في ما في حاجة تتصورها للضرورة تؤدي الى الرّبا. ما هي الا التوسع لا اكل - [00:16:45](#)

المال الحرام ونحن نجهل او نتجاهل قول الرسول صلى الله عليه وسلم بعد قول الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعله مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الحقيقة محص صوتي وانا اكرر هذه الآية - [00:17:12](#)

ولكن مع الاسف الشديد قل من يتذكر بها. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. هذه الآية معناها على الاقل لم تعد يدور هذا المعنى في اذهان المسلمين. ثم قوله عليه السلام يا ايها الناس - [00:17:31](#)

ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فايمنوا في الطلب فان ما عند الله لا ينال بالحرام فان ما عند الله لا ينال بالحرام منسوخ هذا الكلام من اذهان المسلمين ابداهم يعيشون مع الاسف الشديد - [00:17:50](#)

عيشة الذين قال الله عز وجل فيهم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجيدة عن يد وهم صاغرون - [00:18:12](#)

اعني ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. اقل كلمة بقلك انا مضطر انا مضطر وهو غير صادق في اضطراري ابداه على حسب التفصيل الذي بيناه انفا. عندما اسمع تحية من التقسيط - [00:18:33](#)

فضيلة الشيخ بن باز وغيره ايضا حل التقسيط. اي والله. شو موقفي؟ هذا شو قال؟ موقوفك اولا ان وعليكم السلام ان تسمع دليل كل من المختلفين وتجرد عن اتباع الهوى حفظك الله من الهوى - [00:18:50](#)

امين امين امين. سيتجرد من اتباع الهوى وتفكر في دليل هذا ودليل هذا وبعد ذلك تتبع ما اداك اليه الدليل ولو كنت رجلا عاميا. ما تقول اه هذا شيخ وهذا شيخ هذا عالم وهذا عالم - [00:19:17](#)

وحينئذ تأخذ ما يناسب هواك لا انت بتكون مؤاخذه عند الله عز وجل اذا اتبعت هواك بحجة انه هاي في قولين في المسألة لا يجب ان تنظر دليل هذا ودليل هذا - [00:19:37](#)

فاذا الدليل هداك الى التحريم فصار عليك حراما الى الدليل اداك الى تحليل صار عليك حلالا اما ان تتبع الانسب والاهوى لك فهذا داخل في عموم النهي عن اتباع الهوى في الكتاب وفي السنة - [00:19:53](#)

استاذ محمد هذا الشيء الاول والذي لا بد منه للخلاص من مشكلة اختلاف العلماء في مسألة ما الشيء الثاني ان تأخذ بمبدأ دعم يريبك الى ما لا يريبه. وهذا لا كلامي - [00:20:14](#)

ولا كلام الشيخ الفلاني وانما هو قول نبي الجميع دع ما يريبك الى ما لا يريبك. واذا كانت المسألة ما فيها احتياط ممكن اتصور مسائل ما فيها احتياط يأتي في المرحلة الاخيرة قوله عليه الصلاة والسلام - [00:20:33](#)

مع ملاحظة الابتعاد عن الهوى استفتي قلبك وان افتاك المفتون استفتي قلبك وانصاك المفتون. وانا اعتقادي الشخصي ان الناس اليوم يهتمون تطبيق هاي المراحل كلها يعني مثلا اتصور انسان من اخواننا - [00:20:52](#)

يسمع رأيا لي او من اخوان الشيخ الفلاني يسمع رأيا له لكن سرعان ما سيترك رأي شيخه اللي عاش في حلقات علمه حينما يجد هواه ومصلحته مع الشيخ الآخر وانما هو متعصب. نعم. للشيخ الاول - [00:21:16](#)

هاي مشكلتنا نحن اننا لا نستعمل الميزان لنعرف قول فلان هو الصواب ام قول علان وانما بنشوف المصلحة والهوى والرخصة والى اخره ما اي قول احنا مشينا معه ولو كان خلاف قول الرجل الذي انت تتمنى منهج العلم والفكر وو الى اخره - [00:21:38](#)

ولذلك فنحن يجب ان نتخلص من مشكلته لعل واحدة منهما خلصنا منها وهو التقليد الاعظم لكن المشكلة الاخرى ما تخلص منها وهي اتباع الهوى اتباع الهوى هذا محذور كبير جدا - [00:22:02](#)

شر ما في الرجل هوى متبع واياك كل رأي برأيه ولذلك انا انصح بان الانسان المسلم اذا احتار بين قولين يجب ان يبحث في حدود استطاعته عن دليل كل منهما ثم يتبع ما اداه الدليل سواء كان له - [00:22:20](#)

او كان عليه ان كان هناك مثلا آآ شبهة فيتبع حديث ذكرنا انفا مع راو دع ما يريبك لا ما يريبك ما تنتهي المسألة فرضا لا بهذا ولا بهذا ينتهي اخيرا استفتي قلبك وينفاق مقتول - [00:22:42](#)

وليس معنى استفتي قلبك هواك لا القلب المؤمن بالله عز وجل المستحضر مراقبة الله عز وجل الذي يعلم ما في الصدور يدخلن الجنة. نعم لا يدخلن الجنة اذا استحللن ذلك بقلوبهن. ما نراه في هذا الزمان من النساء الكاسيات. نعم نعم. لا يدخلن الجنة اذا استحللن - [00:23:02](#)

نا فیدخلن الجنة بعد رأي. ليس مع السابقين الاولين. في موضوع اه طرح قبل اه طعام الغدا عن البنوك وبالذات البنك الاسلامي والاخ اللي طرح السؤال سامحه الله لم ينظم سؤاله على ورقة يتكرم فضيلة الاستاذ الشيخ باستيعابه والاجابة له - [00:23:30](#) لذلك اهمل الجواب عليه فانا تحدثت مع استاذ الشيخ قبل قليل حول موضوع البنك الاسلامي الذي اصبحنا كمسلمين نحن نغير به كونه يحمل اسم الاسلام تعير به من قبل المسلمين الغير ملتزمين - [00:23:55](#) ومن قبل النصارى وائمة الكفر في البلد. حيث ان هذا البنك اصبح آآ يطرح اسهمه للاكتتاب والبيع في سوق عمان المالي هذه واحدة اصبح هذا البنك ايضا من جانب اخر - [00:24:12](#)

يستوعب اموال المسلمين لاستثمارهم في مشاريع على ان تعود هذه المشاريع بالفائدة على المستثمر هذه المشاريع فيها اقوال كثيرة من كثير من العلماء منهم من يؤيد ومنهم من لا يؤيد - [00:24:31](#) وبدون ان يستندوا الى نصا شرعيا وقد طرح موضوع البنك الاسلامي في الصحف وفي التلفاز وآآ في حلقات من النقاش مع اه كثير من اه العلماء اه المسلمين وكثير من علماء الرياضيات وعلم الاجتماع وغيرهم - [00:24:51](#) اه وقد اجازوا ذلك الا ان هذا البنك الذي اصبح الان يتبلور في خططه وفي اهدافه لكل متتبع فاصبحنا الان في شك من هذا الامر فاحنا نلح بالسؤال وارجو من فضيلة الاستاذ ان يتحملني انا شخصا ويتحمل الحاحي لانه في هناك من يلح علي - [00:25:16](#) وانا شخصا لم ارتاح اطلاقا الى فكرة البنك الاسلامي لاني لم اجد ما يبرر اه اه ارتياحي لهذه الفكرة ولا لعطاء هذا البنك كونه يمثل الاسلام وكونه يحمل كلمة اسلامي - [00:25:38](#)

وهو الان يعني يقيم عدة فروع له في كل الوطن العربي والاسلامي والان اذا سمح لي الاستاذ الشيخ اني اطرح موضوع انا اقف عليه موقف وهو ان البنك الاسلامي الان اصبح يمارس عملية جديدة وهي المشاركة في مشاريع - [00:25:53](#) حكومية موجودة في كل الوطن العربي والاسلامي يشارك فيه باموال مو دعا عنده ان كانت هذه الاموال مودعة لحساب رأس ماله ام لحساب المودعين الذين يشاركون في هذه المشاريع والمشاريع - [00:26:13](#) المقامة في الوطن العربي واقول الوطن العربي ولا اقول الوطن الاسلامي لانه لا يحكم بالاسلام وانتم تعلمون ذلك. فهذه المشاريع هذي الاموال التي تدخل في مشاريع تدخل بطريقة ربوية والدليل على ذلك ان المشاريع نفسها تقترض من بنوك دولية كافرة لتنمي المشاريع وتقيمها - [00:26:28](#)

فكيف للبنك الاسلامي يدلي بدلوه ويشارك في هذه المشاريع باموال اسمها اموال اسلامية او اموال لمسلمين زي حالاتها فهذا ما اه استطيع ان اقله بعد ان علمت تمام العلم بانه شارك في مشاريع في هذا البلد البنك الاسلامي وباموال اه تفوق اه - [00:26:49](#) آآ عدد كبير من الملايين ارجو ان نأخذ الجواب واذا بيتفضل الاستاذ وبأجله الى موعد اخر ليزداد آآ السؤال والمعرفة عن البنك الاسلامي وعن اهدافه وعن نظامه فهذا لا يمنع واذا بيتكرم علينا الان فما يسرنا جميعا - [00:27:09](#) الحقيقة انه البحث في البلد الاسلامي يعني طويل الليل ونزول شعب كثيرة اه لذلك اه كنت اتمنى ان اكون سؤال محدودا حتى يكون جواب كذلك. في تعامل البنك الاسلامي اه انواع وانواع كثيرة - [00:27:31](#) اه ولكل تعامل حكمه في الشرع وان تدال تعرضت لمثال وهذا المثال قد يكون انا اقول قد يكون من الدالة على انه البنك الاسلامي لا يتعامل آآ معاملة اسلامية اه خالصة مئة في المئة - [00:27:54](#) ولما قول انه هذا المثال حقيقة هو دليل على ذلك آآ يرد مني سؤال وهو اشترت بل صرحت بان هناك يعني اموال اه يشارك فيها بنوك اه غير الاسلامية يعني اه لكن اه ما فهمت ما نعيد هذه المشاركة - [00:28:16](#) انا بهمني انا اعرف انه البنك الاسلامي هل يقوم بمشروع مثلا بناء بنك ربوي مثلا يعني؟ لنقول هذا النوع من جملة الدالة على انه



البنك الاسلامي يتعامل بمعاملات غير اسلامية. ام هو يأخذ اجرا من تلك البنوك على عمل هو في حد نفسه مشكور - [00:28:44](#)  
وهو نوعية العمل. ومثلا بيعطي اه بيشارك في مشروع المشاريع في شركة مساهمة. شارك بنص مليون دينار. معلىش نوع نوع العمل  
الذي يقوم به او مشروع تجاري. البنك دفع اشترى خمسمية - [00:29:05](#)

اه الف سنة اه في خمسمية الف دينار. ايوا. في نهاية السنة قامت هذه الشركة بتوزيع ارباح فكان نصيبه بالنسبة المئوية مثلا ثمانية  
بالمية من قيمة مساهمته في هذا المشروع. فهل ثمانين بالمية اللي حصل عليها من خلال مساهمته في هذا المشروع - [00:29:21](#)  
هل هذي مشروعة اظن ان هذا جوابه سبق. سبق في تضاعيف كلماتي السابقة. لانه الشركة التي ساهمت فيها او ساهم ساهم فيها  
البنك الاسلامي هل هي لا تتعامل بتعاملات ربوية؟ كلهم تعاملوا هذي مشكلة هذا الذي قلناه وهذا ولذلك هذا لا يجوز - [00:29:40](#)  
شركة مساهمة على شكل هذه لا يمكن ابدًا لا يواعي الشركات في الاسلام ثم القاعدة لا يجوز اصلا انشاء بنك في هذه الاجتماع الذكي  
ما في لي كانت مساهمة في الأيام فأذكر شيخي البنك الإسلامي او مسجد اسكان ساهم حذاشر - [00:30:02](#)  
يأتي المهم هل هل يوجد في الاسلام ما تسمى الشركات المساهمة على غرار لا يوجد في هذا لا يوجد شركات مساهمة في الاسلام. اذا  
القاعدة من الاساس ما هي واردة - [00:30:22](#)

لله الرحمن الرحيم من سلسلة الهدى والنور اجوبة على اسئلة عبر الهاتف السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف  
حالك استاذنا؟ الحمد لله بخير. كيفك انت؟ الحمد لله رب العالمين بخير من الله. الحمد لله - [00:30:43](#)  
الحمد لله رب العالمين بخير الحمد لله. الحمد لله. استاذنا. نعم. في عنا من بعض الاخوات. اه كانوا ذكروا انه بده يصير في احد  
المدارس مسرحية بخصوص رابعة العدوية. ايوة. فهي حتى لا تستطيع ان تقنع البعض من هؤلاء القائمين على هذه المسرحية -  
[00:31:07](#)

اي نعم بخصوص رابعة العدوية بتريد هي مثلا بتعرف كيف نهاية حياتها كانت رابعة العدوية يعني من الموجودة عندك يا استاذنا على  
كل حال العراق يا العدوية هي معتبرة من الزائدات الصوفيات. نعم - [00:31:27](#)  
ولا شك بان المسرحية هذه سيقوم بوضع يعني مسرحية من حيث تأليفها ناس لبيت عندهم بفقته لا سيما فقه الكتاب والسنة.  
وسيقفونها ويمثلونها. اه استنادا على الرواية في كتب الصوفية. نعم. فهي معدودة من كبار الزهاد والصوفيات. نعم. ومن اشهر ما  
يروى - [00:31:49](#)

بغض النظر هل هذا الذي يروى عنه صحيح او لا؟ لانه لا يمكن الحكم بصحة كل ما هو بالنسبة فهل هذه المرأة الصوفية وغيرها؟ نعم.  
مما يروى عنها انها كانت تقول في مناجاتها لربها - [00:32:23](#)  
ربي ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوفا من ذلك. وانما لانك تستحق العبادة. نعم. هذا الكلام شعري لكن شعري يعني جميلا يأخذ  
بقلوب من لا يعلمون. ما يجوز وما لا يجوز للاسلام - [00:32:44](#)

فهي تقول في مناجاتها لربها ما احسك طمعا في جنتك ولا من نارك وهذا لا يمكن ان يصدر من مسلم يخشى الله. الله اكبر. ليه؟ لان  
المسلم المؤمن بالله الايمان لا يكون الا وقد امن بكل صفات الله عز وجل كاملة - [00:33:09](#)  
التي وصف بها نفسه في كتابه او في سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم من ذلك ان الله ذو فضل عظيم ومن ذلك ان الله شديد  
العقاب. فمن عرف الله بهاتين الصفتين مع الصفات الاخرى - [00:33:40](#)

لانه منتقم جبار وبانه كريم الى اخر ما هو ذلك لا يمكن ان نتصور هذا المؤمن حينما يعبد الله لا يعبد بل في فضله ولا خوفا من  
عذاب هذا مستحيل. نعم. لذلك جاء في الكتاب القرآن الكريم - [00:34:02](#)  
ان الله عز وجل وصف بعض عباده الاخيار لقوله عز وجل يعبدوننا رغبا ورهبا يعبدون رغبة فيما عنده من النعيم ورغبة خوفا مما  
عنده من الجحيم هذا وسع رب العالمين للاتقياء. اي نعم. فكيف يتصور بامرأة صالحة او المفروض ان تكون صالحة؟ وهي تقول -

[00:34:27](#)

ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوفا من ناره لان في الجنة اكبر نار. نعم. فهي الله عز وجل الحمد لله. فمن ان الله عز وجل في الجنة

هذا مما يروى عنها في الكتب وسيذكر هذا حتما في - 00:34:58

تم اسرائيل مشاربيها. اي نعم. ولذلك فنحن ما نشجع كما تعلم المسرحيات بصورة عامة والمشروعات التي تظهر فيها شخصيات لا يعرف تاريخها على الوجه الصحيح الذي يوافق الاسلام كتابا وسنة - 00:35:21

نعم يا استاذ من باب الفائدة. نعم. الان نستطيع احنا نقول عن رابعة العدوية. هل هي استاذي ماتت على صلاح او كغيرها من الصوفيين العربي وغيرها؟ لا ما نستطيع ان نحكم على انسان على اي شيء مات - 00:35:40

الله على الدين. اي نعم. فلا يترتب بمشغلين فائدة من القطا لانه مات مؤمن او كافرا. اي نعم. وانما المهم انه الكلمات التي كان عن هذه او شرك او عن هذا او ذاك - 00:35:57

انها كلمات لا يجوز ان تقال سامية وكفر المسلم ياخذ علبة ويبتعد عنها. اي والله. خيرا. جزاك الله عنا خير. واياك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله وبركاته - 00:36:13

في الامس القريب فكرت في ان احاول معرفة دقائق التي تمضي على قرص الشمس بحيث يغيب وراء الافق من اول فما دائرة الشمس السكلى مع رأس الجبل ثم غيبوبة القرص بكليته - 00:36:26

فتبين لي ان ذلك يأخذ من الوقت دقيقتين بمعنى لو ان الانسان تيسر له ان يرى تمام دائرة الشمس من اسفلها مع قمة الجبل ثم غاب ولم يتمكن من ان يستمر واقفا ليرى سقوط الشمس - 00:37:17

تركض شمس من وراء الجبل تماما او يستطيع حين يغيب وقد رأى الناس دائرة شمس من اسفلها مع قمة الجبل وغاب لا يستطيع ان يقر للاحتياط بعد ثلاث دقائق لانه غيبوبة قرص الشمس عند تلاقي اسفل الشمس - 00:37:57

مع قمة الجبل اخذ دقيقتين فاذا افطر والحالة هذه اي انه لم يتمكن ليرى غروب اعلى نقطة في الشمس لم يتمكن من ذلك بامر الماء فهو اذا رأى تماس اسفل الشمس ما على الجبال - 00:38:25

طوال فبصفاته ان يفطر بعد ثلاث دقائق ولو كان هو ما رأى سقوط الشمس بتمامها وراء الافق واضح؟ نعم عشان متظاهرها ولذلك ان الحب دقيقة احتياط. او يتحمل دقيقتين فمهما نسخر - 00:38:51

تلت دقائق هذا اذا كان الانسان مات لا يشهد له ان يرى سقوط الشمس وراء الافق كذلك لو تعيد بخصوص الكهف هاد المرأة الأخرى ديال نعم صحيح جزاك الله خير الله اكبر الله اكبر - 00:39:15

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة - 00:39:44

حي على الفلاح هيا على الفلاح الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر بسم الله مواصير هاد الحمد لله حطه عالنار الله اكبر الحمد لله رب العالمين - 00:40:31

الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين يعيننا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آ اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال يومئذ تحدث اخبارها - 00:41:36

لان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا امالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر - 00:42:37

يا رب الله اكبر الله اكبر الله اكبر ها هو النعاس انا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين من الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:43:34

غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين ويل لكل همزة لمزة الذي جمعنا وعدهد يحسن ان ما له اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة - 00:44:56

من عمل مجده الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر انا لا اله الا الله اكبر الله اكبر احنا كنا سمعنا انه من هؤلاء النساء الموجودات في بعض الجامعات او المدارس او الكليات اه او بعض النساء المحاضرات اه عندها - 00:45:48

يعني عندما يلقون المحاضرة او الدرس او يقرأون حتى القرآن في السماعه خصوصا عند الصباح آآ سمعنا ان هؤلاء النساء لم يستمتع  
ازواجهن ابدا في هؤلاء النساء لانهم مترجلات. فنريد منك يعني توضيح حول هذا - [00:47:12](#)

السؤال هو سوء التربية ومن اسباب سبل التربية الفساد المجتمع وفساد في المناهج التي يقام على اساسها تدريس الرجال والنساء  
او الشبال والشابات ذلك بان الطالبات في المدارس انا على متن اليقين - [00:47:31](#)

انهن لا يسمعن مثل قوله عليه السلام لعن الله الرجولة من النساء وكذلك حديث اخر الذي يرويه عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال  
لعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:48:20](#)

المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال في اعتقادي ان الطالبات التي يتخرجن من المدارس الثانوية اما فوقها  
لم يطرق سمعهن مثل هذا الحديث او ذاك الحديث الاول ولنن طرق شيء منهما - [00:48:51](#)

مسامعهن يوما ما فذلك مما يدخل من اذن ويخرج من اذن اخرى لان المناهج التي اه تدرس او تلقى الدروس على اساسها لا تسمح  
لمدرسة حتى ولو كانت متدينة ان تتوسع في مثل هذا الموضوع - [00:49:29](#)

ومعلوم في الشرع وعند اهل العلم به ان الاصل في الرجل ان يخرج من داره ليعمل لصالح اهله وذويه وعلى العكس من ذلك فالاصل  
للمرأة ان فضل في بيتها والا تخرج عنه - [00:50:06](#)

عملا بقول ربها تبارك وتعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فلما خارت المرأة كالرجل اخرج صباحا وتعود مساء  
صارت في ذلك متشبهة بالرجل من حيث تدري او لا تدري - [00:50:39](#)

من حيث تشعر او لا تشعر ولذلك فنحن لم نعد في هذه الازمنة المتأخرة نرى الفتاة العذراء التي تخجل ان آآ يقع بصرها على رجل بل  
هي من شدة حيائها - [00:51:06](#)

ترمي ببصرها الى الارض لترى خطواتها وهي تمشي لم نعد نرى هذه الفساد التي كان امثالها معروفا حتى في عهد الجاهلية فضلا عن  
عهد الاسلام الاول الانوار الاظهر من اجل ذلك - [00:51:33](#)

جاء في الصحيح من شمائل النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان اشد حياء من البكر في حبرها هذه الذكر التي شبه سيد البشر  
عليه الصلاة والسلام في حيائه بها - [00:52:06](#)

لم نعد نسمع بها في زمننا هذا ذلك لانه غلب على النساء التشبه بالرجال لا شك ان لهذا اسبابا كثيرة من اهمها ابتداء سيطرة الحكام  
الكفار على كثير من فنشروا فيها - [00:52:33](#)

عاداتهم وتقاليدهم واذواقهم واخلاقهم المنحرفة عن الفطرة السليمة ووارثها جيل من الناس وتلقاها اه اساتذة موجهون زعموا  
واساتذات ونشر هؤلاء جميعا بين هذا الجيل الناشئ من فتيان وفتيات ما يسمونه بالمساواة - [00:53:00](#)

بين النساء والرجال. فكان هذا من اسباب انتشار قلة الحياء في النساء الذي جعل الكفريات منهن مترجلات كل ما لا شك فيه ان ترجل  
المرأة نجعلها تعتد بشخصيتها امام زوجها - [00:53:33](#)

وقد تعلوا عليه بصوتها وربما تذله امام بعض اقاربه واقاربها ابتلاء منها على زوجها اين هذا مما جاء وصية الرسول صلى الله عليه  
واله وسلم الرجال بالنساء وعلل ذلك بقوله عليه السلام - [00:54:00](#)

من علة اه تنافي تماما هذه التربية التي نراها في العصر الحاضر الا وهو قوله عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم  
الشاهد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:54:32](#)

لما امر بالاستيصاء بالنساء خيرا في هذا الحديث علل ذلك عليه السلام بقوله فانهن عوان عندكم اي انهن كالاسارى الاسير لا يستطيع  
ان يعمل شيئا مع سيده كذلك المرأة المسلمة - [00:54:53](#)

المتخلقة باخلاق اسلام صحيحة هي امام زوجها كالاثير ولذلك خش يا عليه السلام على الرجال ان يستغلوا هذا الوصف اللائق  
بالنساء ابستعلون عليهن ويتجبرون عليهن ويظلمونهن ولذلك امر بالاستيصاء بالنساء خيرا - [00:55:18](#)

وعلل بهذه العلة وهي قوله عليه السلام فانهن عوان عندكم اصبحت النساء اليوم لسنا بحاجة الى توصية الرجال بهن بل انقلبت الاية



فاصبحت النساء بحاجة الى ان يوصينا بالرجال خيرا - 00:55:53

لانهن اصبحن مستقلات باعمالهن في تصرفاتهن وكثيرا ما نسمع عن بعضهن انه ما في فرق بيني وبين زوجي ها هو زوج؟ وانا زوجة وهو شريك وانا شريك معه في الحياة - 00:56:17

فعلى المسلمات المتمسكات بدينهن بدينهن اذا كنا قد ابتلينا بشيء من مخالطة لهذا المجتمع ان يحاولن ان ينجون بانفسهن من ان تتأثرن شيء من هذا الانجراف الذي وقعت فيه كثيرات من النساء - 00:56:38

بسبب ما ذكرناه الفساد التربية وفساد المجتمع وهذه ذكرى وذكرى تنفع المؤمنين. والسلام عليكم. الله يجزيك الخير. عليكم السلام خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:09